

الباب الثاني

النظريات

أ. أهمية اللغة العربية

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. و ترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:^١

١. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. و هي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر و النواهي و الأحكام الشرعية.
٢. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلّاة عليه أن يؤديها بالعربية. و لذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعليم العربية بذلك واجباً على كل مسلم.

^١ محمد عالي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ١٤٧.

٣. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم هي اللغة العربية. و لذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث و استيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.

٤. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصادياً بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية و معدنية، مما يجعل لهم وزناً اقتصادياً كبيراً و وزناً سياسياً موازياً. و تتوأكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية و السياسية لأصحابها.

٥. عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين و عشرين دولة عربية و تستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. و هذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الإستعداد النفسي، بل و ترحب، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

أعطت التربية سهمًا واسعًا في حياة الناس. بل تقدّم حضارة يتعلق بالتربية المستمرة حالًا.^٢ منذ العصور القديمة جعلت التربية لتمرير قيم الثقافة من الجيل إلى الجيل. لأن اللغة هي أيضًا جزءًا من الثقافة، على الرغم من نقل جوانب الثقافات الأخرى، ويمكن ميزات المهارات اللغوية و موقف إيجابي من خلال التعليم.^٣ إن التربية حاجة رئيسية في حياة الناس لأهمية طلب العلم. فالتربية السعي الواعي لتنمية طاقة التلاميذ برنامج التعليم كي ينمو التلاميذ تنمية كاملة في معارفهم و مهاراتهم و سلوكهم.

ففي التربية تعليم، و كانت كلمة " التعليم" (Pembelajaran) مشتقة من " علم" (ajar) معنى الهدى الذي يعطى إلى الشخص كي يعلمه أو يطيعه. و يزيدت ب "pe" في أولها ثم "an" في آخرها فصارت "Pembelajaran" التي بمعنى عملية فعل، طريقة التعليم كي يتعلم الطلاب.^٤ فالصطلاح التعليم اصطلاح جديد يستخدم لإشارة على أفعال المدرس و الطلاب.^٥

^٢ Nuryani, *Wawasan Keilmuan Islam Al- Ghozali*, dalam *Jurnal Pendidikan Islam Ta'allum*, (Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung, ٢٠٠٥), Vol. ٢٨, No. ١, hal. ٣٥.

^٣ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٨), hal. ٢٠٣.

^٤ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar Dengan Pendekatan AILKEM*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١١), hal. ١٤٢, lihat juga Indah Komsiyah, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١٢), hal ٣.

^٥ B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar.....*, hal. ٢١٢.

رأى جاجن و بريجز (Gagne dan Briggs) أن التعليم هو النظام الذي يهدف إلى مساعدة عملية تغليم التلاميذ الذي يحتوي على سلسلة من أحداث تم تصميمها، التي شيدت و ذلك للتأثير و دعم عملية تعليم التلميذ بصفة داخلية.^٦ و التعليم عند ديغنج (Degeng) محاولة لتعليم التلاميذ. في هذا التعريف ضمنا أن في التعليم برنامج الاختيار و التقرير و تطوير الطريقة لنيل نتائج التعليم المرجوة.^٧

فإن في التعليم تعلّما، و هو مصطلح ضروري في كل محاولات التربية حتى إذا لا يكون التعليم فلا تكون التربية.^٨ التعليم هو تغيير في السلوك و القدرة دائمية نسبية، و التي تأتي من داخل أنفس المتعلم، أن يرى في المقام الأول من آثار العوامل البيئية أو الوراثية التي تختلف بين واحد مع الآخر.^٩

إن عملية التعليم ينبغي أن تتم في مرح و بهجة. تعليم اللغة عمل شاق، يكلق المرء جهدا في الفهم و في التدريب الآلي المكثف يتمكن من استعمال اللغة الجديدة، و للتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة. و هذا الجهد متطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، و في حاجة إلى تغذية و تدعيم عدة سنوات،

^٦ Ibid.,hal. ١٤٤.

^٧ Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٩), hal. ٢.

^٨ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), hal. ١٥.

^٩ Conny Setiawan, *Belajar dan Pembelajaran Prasekolah dan Sekolah Dasar*, (Indeks, ٢٠٠٨), hal. ٦.

لتوفير القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات و المحادثة و القراءة و التعبير المكتوب.^{١٠} فهنا عُرِف أن تعليم اللغة العربية هو السعي إلى توجيه التلاميذ إلى اداء تغيرات سلوكية تشتمل على التغيرات المعرفية (kognitif) و الموافق (afektif) و المهارات (psikomotorik) في اللغة العربية حتى يقدرُوا على نيل أغراض التعليم وفقاً بما يراد.

هناك ١٠ المبادئ التي يجب مراعاتها في تعليم اللغة العربية:

١. تتمحور حول التلاميذ
٢. التعلم بالقدوة و التعود
٣. تطوير المهارات الإجتماعية
٤. تطوير طبيعية التوحيد، و الفضول، و الخيال
٥. تطوير مهارات حل المشكلة
٦. تطوير الإبداع لدى التلاميذ
٧. تطوير فهم قيمة و استخدام العلم و التكنولوجيا
٨. تزايد التوعية كمواطنين صالحين
٩. التعلم طول الحياة

^{١٠} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في التعليم اللغات الأجنبية، (رياض: دار المريخ، ١٩٨٣)، ص. ٩.

١٠. تكامل الكفاءة و اتعاون و التضامن.^{١١}

ج. تعليم اللغة العربية

التعليم هو عمل مستفيق من المدرّس ليُعلّم طلابه (يوجّه التفاعل تلاميذ بالمصادر التعليم الاخر) في إطارٍ يبلغ هدف المطلوب.^{١٢} اللغة هي آلة المواصلات التي استخدمها لكل واحد الاجتماعي. في بيئة جنسٍ واحدٍ، كل الشخص يستطيع لمواصلات بالجد، و هذا الحال يدل أنّ اساس اللغة يعني آلة المواصلات بين شخص و بيئته. العامّ، اللغة له علامة باللفظ أو الكلام.

أما اللغة العربية هي اللغة الواحد في فرقة اللغة السّاميّ، الذي يستطيع افتراض كاللغة التاريخ معيّا.^{١٣} في أوّل، اللغة العربية منتشر في صغاة لفظيّ. باكلام الآخر، أوضاع المسلم يدرس اللغة العربية ليس معيّن لغاتها، و لكن ليملاً حاجيّات رويّها، و الخاص في العبادة شعائريّ و العبادة الصلاة.

^{١١} Ditjen Bagais Depag, UIN Malang da UIN Syarif Hidayatullah, *Kurikulum dan Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Bagais, ٢٠٠٣), hal. ٤- ٥)

^{١٢} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), hal. ١٥٣.

^{١٣} As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, ٢٠٠٤), hal.

من الوصف السابق يمكن الخلاصة بأن تعليم اللغة العربية هو عملية التحضيرية ويوصل العلم من معلمي اللغة العربية للتلاميذ بهدف أن الطلاب يفهموا وإتقان اللغة العربية ويستطيعون تطويرها.

كان العناصر في تعليم اللغة العربية التي يجب أن يهتمّ لكي أن التعليم يمكن أن تعمل بشكل جيد وتحقيق النتائج المطلوب . و بعض عناصر التعليم العربية التي تحتاج القدرة المعلم في يدبّرها يعني (١) الغرض من تعليم اللغة العربية، (٢) المواد التعليمية باللغة العربية، (٣) الطريقة تعليم اللغة العربية، (٤) التقويم تعليم اللغة العربية، (٥) الطلاب، (٦) المدارس اللغة العربية.^{١٤}

المدرس الجيد، يجب أن يعرف عن بعض الأهداف التي يريد بلغ لتدريس اللغة، ومعرفة التي يريد لتدريسه ليبلغ الهدف، لمعرفة كيفية جعله امام الفصل، حتى تم التوصل إلى الهدف في وقت محدد سلفا في المناهج الدراسية . و اما الهدف النهائي من تعليم لغة هو جعل الطلاب لغة المهرة :الاستماع و كلام و القراءة و الكتابة.^{١٥}

^{١٤} Fatkhur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, ٢٠١٥), hal. ٢٧.

^{١٥} Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa Bandung, ١٩٩٠), hal ٢٠.

د. مفهوم الترجمة

مترجمة هي الأنشطة التي تعتبر مهمة للبشرية هذا العصر. الأنشطة التي ينتمي ليس لفئة المترجمين و المدرسين اللغة و اللغويين أو المتحمسين اللغة الأخرى، و لكن أعطت القوّة الجاذبية للرياضيين- خصوص أولئك الذين يشاركون في تكنولوجي الحاسوب- و العلماء الأخرى الذي يدركون قوة اللغة كوسيلة التي تمكن مراقبة بالسرعة التطوير العلوم و التكنولوجيا الحديثة.^{١٦}

على نطاق واسع، الترجمة يمكن تعريفها بأن كل النشاط البشري في محوّل من المجموعة المعلومات أو الرسائل (*Message*) - على القول و سواء القول- من أصل المعلومات أو مصدر المعلومات (*source information*) في المعلومات المستهدفة (*target information*). في اليومية، في فهم واحتواء أضيّق، و الترجمة يعرف عادة بالعملية المحوّل الرسالة التي تتكون في النص اللغة الأولى أو اللغة المصدر (*source language*) بما يعادها في اللغة الثانية أو اللغة الهدف (*target*

^{١٧}.*language*

^{١٦}Suhendra Yusuf, *Teori Terjemah: Pengantar kea rah pendekatan linguistic dan sosiolinguistik*, (Bandung: Mandar Maju, ١٩٩٤), hal ٧.

^{١٧} *Ibid.*, hal. ٨.

يمكننا أن نستخلص إما الأهم الترجمة هي التحول الرسالة أو معنى اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وحيثما أمكن بالضبط الشكله، و أعربت الطبيعية الإمكان، كما قيل من قبل نيدا (Nida) و تاير (Taber) في التالية:^{١٨}

بعد الأخذ برأي نيدا و تاير أعلاه، تجب على المترجمة أن يبحث على العثور اللغة المصدر الطبيعية، سوى المعنى و أسلوب التعبير. في التصوريّ يجب أن مترجما ليستطيع إعطاء انطباع للقارئ بتلك الكيفية القارئ الترجمة لا تدرك أنها يقرأ النص الترجمة. في العوام، تنقسم أنشطة الترجمة إلى قسمين: أنشطة الترجمة في الشفوية و الكتابة. ترجمة الشفهية (live translation) و ترجمة الكتابة (written translation) هما الأنشطة المختلفتان اللتان تتطلبان مهارات خاصة تختلف أيضا. في الترجمة الشفوية، مطلوب مترجم لماهرة التحويل اللغة و النطق بالمباشرة، و بسرعة، و بدقة، دون فرصة له فورية لصحيح عناصر اللغة و النطق الخاطئ أو غير لائقة الصحيحة المعادل ترجمته.^{١٩}

^{١٨} *Ibid.*, hal ١٢.

^{١٩} *Ibid.*, hal. ١٣.

٥. طريقة الترجمة

رأى نانا سوجانا في رحمان، طريقة التدريس هي الأسلوب المستخدمة من المعلمين لاجراء اتصالات مع الطلاب في أثناء التدريس .بمعنى آخر، الطريقة التدريس هي الطرق التي يمكن للمعلمين استخدامها لتقديم المواد التعليمية لطلاب لتحقيق الهدف .في طرق التدريس أكثر ملاءمة المستخدمة، وأنشطة أكثر فعالية وكفاءة التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلمين والطلاب، في نهاية المطاف دعم وتقديم نجاح التعلم من الطلاب ونجاح التدريس التي أجريت من المعلم .لأن المعلمين يجب أن يكون اختيار بالضبط ما سوف تستخدم الأساليب في التدريس من خلال النظر في الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والظروف ومستوى التنمية من الطلاب.^{٢٠}

إن أهمية استخدام أساليب واختيار المستخدمة من المعلمين في تعليم اللغة العربية، لأنه يؤثر بشكل كبير على عملية التعليم وينتج العربية التي تنطوي على المهارات اللغوية الأربع، أي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ومن هنا تأتي أهمية الطرق في تعليم اللغة العربية، فيطلب الكثير من المعلمين لإتقان طريقة تعليم اللغة العربية .بين طريقة تعليم اللغة العربية

^{٢٠} Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*....hal. ٣٤.

هو الطريقة الترجمة، والطريقة النحو و الترجمة، و الطريقة المباشرة ، و الطريقة السمعية و الشفهية، و الطريقة إلهية، و الطريقة الصمتة، و الطريقة الإستجابة الجسادية الكاملة ، و الطريقة الإثلاحية لاوغيرها. في هذه الحالة، وتتركز فقط على واحد من أساليب التعليم، هي طريقة الترجمة.

رأى وا مونا، طريقة الترجمة هي طريقة لترجم أو الدروس الحالية لترجمة الكتب قراءة اللغات الأجنبية إلى اللغة اليومية وقراءة الكتب التي تخطّط قبلها.^{٢١} ويتركز هذا النوع من اللغات أسلوب التعليم أنشطة التعليم عن طريق ترجمة الكتب باللغات الأجنبية إلى اللغة متعلمي أو العكس.^{٢٢}

باستخدام الطريقة الترجمة ، فهمنا ما سوف يبلغ تماما .لأن تتم أنشطة التعليم اللغة باستخدام هذا الأسلوب مع لغة الطلاب، مرّة واحدة يمكن للطلاب مقارنة هياكل الجملة التي توجد في لغاتين (اللغة الأم واللغات الأجنبية).^{٢٣}

^{٢١} Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), hal. ٩٤.

^{٢٢} Juwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: AL-IKHLAS, ١٩٩٢)hal. ١١٣.

^{٢٣} *Ibid.*

وفقا لبعض الخبراء، وتسمى طريقة الترجمة أيضا "الأساليب القديمة".
 لأنه، في نشاط التعليم، ليست هناك أي أنشطة التعليم، وليس هناك أي
 الأنشطة التي تؤدي إلى الكفاءة في استخدام اللغة بفعالية أو لفظيا. و إن طريقة
 الترجمة تلقت انتقادات من اللغويين لتعليم اللغة على دقة بنشاط، والأسلوب لا
 يزال لديه الزيادة و النقص، وهو لا يختلف عن أساليب أخرى^{٢٤}.

وهناك العديد من الزيادة لطريقة الترجمة، كما يلي^{٢٥} :

١. هذه الطريقة سهلة جدا لتنفيذ وتكلفة رخيصة. لأنه، في تدريس
 اللغة مع هذا الأسلوب، لا يحتاج المعلم إلى إتقان لغة أجنبية
 بنشاط.

٢. كالمثل الطلاب، الذين لا يطلب أن تكون نشطة في أنشطة
 التحدث. بمعنى، لا يطلب من الطلاب لإتقان مهارة بنشاط. و
 لكن، فإنه يكفي أن يقرأ ويترجم جيدا.

^{٢٤} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode- Metodenya*, (Yogyakarta: TERAS, ٢٠٠٩), hal. ٦٥- ٦٦.

^{٢٥} *Ibid.*

٣. يمكن تحسين معرفة و دائرة حدود واسعة .لأنه من خلال إتقان لغة

أجنبية وترجمتها بشكل جيد، فالتحول التلقائي من المعرفة السهل

امتصاصها بالجسم وفهمها

٤. يمكن أن تولد قيمة مضافة للمتعلمين .وهم قادرون والمهرة لترجمة

الكتب أو المؤلفات باللغات الأجنبية.

وفي الوقت نفسه، الضعف من طريقة الترجمة كما يلي:^{٢٦}

١. استخدام هذه الطريقة لا يضمن الطلاب لتكون قادرة على التحدث

بالغة أجنبية / العربية.

٢. ويطلب من الطلاب لإتقان المفردات، كثير ليقراً قراءة كل الكتب

والقواميس والمذكرات وحفظ المصطلحات باللغة العربية أو اللغات

الأجنبية الأخرى التي شملتها الدراسة.

٣. للوهلة الأولى تعتبر هذه الطريقة سهلة. ولكن إن هذا الأسلوب لديه

مستوى عال من الصعوبة. لأن، لترجم اللغة العربية أو لغة أجنبية

لإتقان ما لا يقل عن ثلاثة أشياء " إتقان من النحوية (قواعد اللغة)

وقواعد الترجمة، المفردات الغنية ولديهم المعرفة الاجتماعية والبصيرة.

^{٢٦} Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.....hal. ٩٦- ٩٧.

بالطريقة الترجمة، المعلم ليس من الصعب جدا لتعليم لأنها لا تتطلب معرفة من المحادثات العربية النشطة. أي، لا يجب أن تكون مهنية باللغة العربية . بشرط أن لديه القدرة على تفسير الكلمات أو العبارات ومعرفة قواعد اللغة العربية جيدة.

الخطوات تنفيذ الطريقة الترجمة تتم من خلال تحديد القراءة التي مترجم وتحديد النقاط الرئيسية من القراءة التي يمكن تعلمها، ثم المعلم يقدم القواعد في ترجمة. لا يطلب من الطلاب مباشرة إلى ترجمة، ولكن يجب أولا أن قدم إلى ترجمة المعارف الأساسية. بعد إتقان الطلاب ثم تبدأ درس ليرجم.

كان طريقتان في هذه الطريقة الترجمة:

١. المعلم قراءة مباشرة جميع الترجمات في القراءة، ثم مجرد ترجمة الكلمات

والجمل كلمة و كلمة.

٢. المعلم ينطوي مباشرة للطلاب لترجمة كلمة أو الجملة كلمة و كلمة

بينما سجل الكلمات التي تعتبر مهمة في كتابهم. إذا لزم المعلم مع

الطلاب تكرار مرة أخرى . ثم تعيين واحد من الطلاب لتكرار واستمع

للآخرين، ويصدّق الترجمة من صاحبهم.^{٢٧}

باستخدام الطريقة الترجمة ، فهمنا ما سوف يبلغ تماما . لأن تتم أنشطة التعليم اللغة باستخدام هذا الأسلوب مع لغة الطلاب، مرّة واحدة يمكن للطلاب مقارنة هياكل الجملة التي توجد في لغاتين (اللغة الأم واللغات الأجنبية). وفقا لبعض الخبراء، وتسمى طريقة الترجمة أيضا الطريقة القديمة لأنشطة التعليم ليست في جميع الأنشطة التي تؤدي إلى إتقان الطالب في اللغة بنشاط^{٢٨}.

و. مفهوم الكفاءة

في عملية التعليم، مدرس هو الذي يعطي مساهمة كبيرة للتلاميذ، لأن المدرس الذي يعطي الدروس و التلاميذ هم أولئك الذين يتلقون الدروس. لتوزيع المعرفة إلى التلاميذ، يكون مطلوبا المعرفة و الشجاعة أو المهارات كالمدرس. دون الشجاعة أو المهارات، عملية التعلم لا يمكن أن تعمل بشكل جيد.

^{٢٧} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩), hal. ٩٨- ٩٩.

^{٢٨} Nuha, *Metodologi Super Efektif.....*hal. ١٩٩- ٢٠٠

المدرس الأصلي هو أحد المكاتب، و لكن من خلال قانون ارتفع إلى المهنة، و هذا يعني أن شخصا ما لا يمكن التعبير كمدرس إذا كنت لا تلبية بعض الشروط، و الشروط هي، يلزم المدرسين لديهم:

١. المؤهلات الأكاديمية

المؤهلات الأكاديمية أباها بالشهادة التي تعكس القدرات المطلوبة للمدرسين على أداء واجباتها كمربية على مستوى و نوعه وحدات التعليم أو الموضوعات التي يتم تدريسها المعايير الوطنية للتعليم المناسبة.

٢. الكفاءة

الكفاءة هي مجموعة من المعارف و المهارات و السلمكية التي يجب أن تكون مملوكة، عاش، حكمت، و يتجلى من قبل المعلمين في تنفيذ المهام و عرض الاحتراف من خلال الأداء.

٣. شهادة المدرس

شهادة المدرس الحصول عليها من خلال برنامج شهادة المدرس. برنامج شهادة المدرس هو البرنامج الذي يوفر عملية التصديق المدرس. المدرسين الذين حضرا و مرت سوف يحصل على شهادة كموظفين المهنية. و بشكل عام تنقسم برنامج شهادة المدرس إلى:

(١) برنامج لإصدار الشهادات للمدرس الذي كانوا هناك (في خدمة المدرس)

(٢) برنامج لإصدار الشهادات للمدرس المحتملين.

٤. صحة جسديا و عقليا

يقال المدرس صحة جسديا و عقليا بعد تشعر بالقلق بعد

إجراءات الإختبار الصحة و أعرب بشهادة من الطبيب.

٥. القدرة على تحقيق الأهداف الوطنية للتعليم

و المهنيين، و يلزم المدرسين القادرين على تنفيذ التربية الوطنية و

تحقيق الأهداف الوطنية للتعليم و هي تطوير إمكانات التلاميذ من أجل أن

تصبح بشرا الخوف إلى الله، بأخلاق الكريمة، صحة، المعرفة، و قدرة،

خلافة، مستقلة، و يصبحوا مواطنين في دولة ديمقراطية و مسؤولة.

الكفاءة بمعنى القدرة المطلقة، المطلوبة من المدرس في أداء واجباته. الكفاءة

من اللغة الإنجليزية يعني *competence* بمعنى المهارات و القدرات.^{٢٩} كفاءة

يعني السلطة لتحديد أو يقرر شيئا. فهم أسس الكفاءة يعني القدرة أو

^{٢٩} Syaiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*, (Surabaya: Usaha Nasional, ٢٠١٢), hal. ٣٣.

المهارة. الكفاءة يعني أيضا أن السلوك العقلاني لتحقيق الأهداف المطلوبة وفقا للشروط المتوقع.^{٣٠} الكفاءة لعثمان، هي " الشيء الذي يصف المؤهلات أو قدراتهم، كما كفيي أو كمي".

أما رمستية (Roestiyah N.K)، تفسير الكفاءة كما ورد روبر حسطان (W. Robert Huston) بأنه واجب الكافي أو حيازة المعرفة و المهارات و القدرات التي يتطلبها موقف معين. و في الوقت نفسه، قال Piet و Ida Sahertian أن الكفاءة هي القدرة على تنفيذ ما يتم الحصول عليها عن طريق التعليم والتدريب التي هي المعرفية و الوجدانية، و الأداء.

يمكن أيضا أن تفسير على أنها الكفاءة المعرفة و المهارات و القدرات التي يسيطر عليها شخص الذي اصيح جزاء من له حتى يتمكن من أداء السلوكيات المعرفية، الوجدانية، و النفسي، و كذلك ممكن. و في المقت نفسه، وفقا فنح (Finch) و (Crunkilton) الكفاءة هي التمكن من مهمة و المهارات و المواقف، و التقدير و ضروري لنجاح.

^{٣٠} Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru profesional*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hal. ١٤.

يمكن أيضا أن تفسر على أنها الكفاءة المعارف و المهارات و القيم الأساسية و تنعكس في العادة من التفكير و العمل. و هكذا، فإن الكفاءات التي تمتلكها كل مدرس تظهر نوعية الفعلية للمدرس. و في الوقت نفسه، وفقا للكفاءة Kepemendiknas هي مجموعة عمل ذكي، المسؤولية الكاملة للشخص كشرط للنظر قدرة من قبل المجتمع في تنفيذ المهام في بعض المهن.^{٣١}

كفاءة يتم تعريف و المقصود كأداة فعالة السلوك المرتبطة بالتنقيب و التحقيق، تحليل و التفكير، فضلا عن إيلاء الاهتمام، أعطى التصور أن يوجه شخص العثور على سبل تحقيق بعض الأهداف بفعالية و كفاءة. الكفاءة ليست نقطة من جهد و لكن بدلا من ذلك عملية تتطور و التعليم مدى الحياة.^{٣٢}

أما المفهوم الكفاءة المدرس هي مجموعة من القدرة إتقان ليكون حاضرا من أجل تحقيق أداء المدرس أنفسهم بشكل مناسب وفعال. كفاءة المدر ما يلي: أولا، كفاءة الفكري، و هما مختلف الأجهزة المعرفة داخل الفرد ما هو مطلوب لدعم مختلف جوانب الأداء كمدرس القائمة. ثانيا، الكفاءة البدنية، و هي القدرات المادية اللازمة لدعم تنفيذ الواجبات كمدرس في مختلف الحالات. ثالثا،

^{٣١} Kunandar, *Guru Profesional*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٧) hal. ٥٢.

^{٣٢} E. Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), hal. ٢٦.

الكفاءة الشخصية، أي السلوك المرتبطة قدرة الفرد يعبر عن نفسه كشخص مستقل لتنفيذ التحول من الذات، الهوية الذاتية و فهم الذات. و يشمل الكفاءة الشخصية قدراتهم في فهم الذات و إدارة الذات، و ضبط النفس، و احترام الذات. رابعا، الكفاءة الإجتماعية، و هي سلوكيات معينة التي هي أساس فهم الذات باعتبارها جزءا لا تشمل قدرات تفاعلية، و حل المشكلات الحياة الإجتماعية. خامسا، الكفاءة الروحي، و هي الفهم، و التقدير، و الخبرة من القواعد الدينية.^{٣٣}

ز. فهم المفردات

المفردة هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على معنى. هي عنصرو من عناصر اللغة، لذلك تعليم المفردة هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية.

و المفردات هي كما قالت اندانج رومانينجسية هي كما تلي:

(١) جمع الكلمات التي كانت في اللغة

(٢) كثير الكلمات عند المتكلم أو الكتاب

^{٣٣} Kunandar, *Guru Profesional*,hal. ٥٥- ٥٦.

٣) الكلمات يستخدم في مجال العلم

٤) ترتيب الكلمات في المعجم البسيط و المنظم.^{٣٤}

المفردات كجزء مهم من مكونات اللغة، إما استخدام اللغة شفويا و تحريرا، ويعد واحدا من أسس تطوير مهارات اللغة العربية^{٣٥}.

ح. مفهوم تعليم المفردات

و من ثم يتكون تعليم المفردات على كلمتين، هما التعليم و المفردات. أما تعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم.^{٣٦} و المراد بالعملية فيه تعليم المادة الدراسية الذى قام به المدرس التلاميذ و التعليم إيصال المعلم العلم و المعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قومية، و هي الطريقة الإقتصادية التى توفر لكل من المعلم و المتعلم و الوقت و الجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة.

و من المعروف ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم التلاميذ نطق حروفها فيحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها،

^{٣٤} Endang Rumaningsih, *Bahasa Indoesia*, (Semarang: CV Tridan Jaya, ٢٠٠٦) Cet. ٣, hal. ٤.

^{٣٥} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN- Maliki Press, ٢٠١٣), hal. ٣٣.

^{٣٦} حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، (مصر: المكتبة المصرية البيانية، د س)، ص. ١٩.

أو مجرد وصفها في ترطيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرًا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

و أما معيار الكفاءة في تعليم المفردات فهي كما يلي:

- (١) يستطيع التلاميذ نطق الحروف من المفردات
- (٢) يفهم التلاميذ معنى المفردات المستقلة أو في السياق
- (٣) يعرف التلاميذ طريقة الإشتقاق من المفردات
- (٤) يجرد التلاميذ وصف المفردات في تركيب لغوي صحيح
- (٥) يقدر التلاميذ استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^{٣٧}

أهداف التعليم المفردات العربية هي كما يلي^{٣٨}:

١. إدخال مفردات جديدة لطلاب، إما من خلال المواد القراءة والفهم

المسموع.

^{٣٧}رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٩٤.

^{٣٨} Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*hal. ٣٣.

٢. تدريب الطلاب ليلفظ المفردات بشكل طيب و صحيح إلى إجادة

التحدث والقراءة بشكل طيب و صحيح ايضاً.

٣. فهم معنى المفردات، إما دلالي أو المعجمي (مستقل)، و عند

استخدامها في سياق جملة معينة (معنى تلميحي والنحوية).

٤. القدرة على تقدير وسير المفردات في التعبير الشفهي (المحدثة) و كتب

(إنشاء) وفقاً سياق صحيح.

الأمور الهامة في تدريس المفردات هي^{٣٩}:

(١) تعليم المفردات لا تقف وحدها

المفردات لا تعليم باعتبارها تقف وحدها ولكنها ذات صلة بدلا

إلى التدريس المطلعة و الإستماع و الإنشاء والمحدثة.

(٢) تحديد المعنى

الكلمة يمكن أن يكون لها عدة معان. في هذه الحالة، أحسن من

المعلمين تعليم المعنى فقط الذي وفقاً لسياق الحال، لكي لا يكسر اهتمام

الطلاب والذاكرةهم.

^{٣٩} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT, ٢٠٠٩), hal. ١٢١- ١٢٢.

(٣) المفردات في السياق

كثير من الكلمات التي لا يمكن فهمه بصحيح من دون معرفة استخدامه في الجملة .يجب ان يدرس هذا المفردات لابد أن تعلم في السياق لكي لا تعطل فهم الطلاب.

(٤) ترجمة في تدريس المفردات.

تعليم معنى الكلمات في طريقة لترجمتها إلى اللغة الأم هو أسهل وسيلة، ولكنه يحتوي على العديد من نقاط الضعف، كمثل يمكن أن نقص العفوية من الطلاب عند استخدامها في العبارة، وضعف التصاق السلطة في ذاكرة الطلاب، وليس كل المفردات في لغة أجنبية تتكون نظيره الحق في لغتهم الأم .لذلك، فمن المستحسن ترجمة بالطريقة أخرى، إلاّ لعبارة مجردة أو صعوبة عرضها.

(٥) درجة من الصعوبة

يجب إدراك أن مفردات اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين يمكن تقسيمها إلى ثلاثة، من حيث مستوى الشدة؛ الكلمة السهلة لأن القواسم المشتركة مع الكلمات الاندونيسية، والكلمات التي ليست صعبة

على الرغم من أنه لا يوجد لديه ما يعادلها في اللغة الاندونيسية، كانت
الكلمات الصعبة أما بسبب شكله والنطق.